

الفلسطينية وللوضع السائد في لبنان، وفي جنوبيه بشكل خاص. وفي هذا الصدد، قال البيان أن حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني صبرة واضحة عن هذه الهجمة الصهيونية الشرسة، كما أن إقامة القواعد العسكرية وتجهيز الجيوش الأجنبية للتدخل وإثارة الفتنة الطائفية والحروب الأهلية وتمزيق صفوف الأمة العربية وضرب الحريات الديمقراطية وجه آخر لهذه الهجمة.

« إن المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب، انطلاقاً من مبادئه ومقررات مؤتمراته وفي مواجهة هذه المخاطر، يؤكد ما يلي:

« إن كون القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية، يقتضي حشد كل الطاقات العربية من أجل خوض معركة تحرير فلسطين وتحرير الأراضي العربية المغتصبة ومواجهة كافة المؤامرات التي تتهدد القضية الفلسطينية، ومن خلالها المصير العربي كله.

« ويحيي المكتب الدائم نضال الشعب الفلسطيني ويطلب بتقديم كل الدعم للثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ويطلب بفتح كل الجبهات أمام المقاومة الفلسطينية وإتاحة المجال لمنظمة التحرير للقيام بدورها في تنظيم وتعبئة الشعب الفلسطيني في جميع مناطق تواجدة وصولاً لتحقيق أهداف النضال العربي لتحرير فلسطين وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

« ويدين المكتب الدائم كل المؤامرات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية وكل محاولات الانقلاب على وحدانية التمثيل الفلسطيني وخلق البدائل والخيارات الأخرى.

« ويدين المكتب الدائم كل محاولة للاتصال بالعدو الصهيوني أو أي من رموزه وأدواته. ويؤكد المكتب الدائم تضامته مع نضال الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة ويحيي صموده في مواجهة كل أشكال القمع ومحاولات التهويد والتهميش ويدعو إلى دعم هذا الصمود.

« ويؤكد المكتب الدائم أن الامبريالية الامبريكية هي العدو الرئيسي للأمة العربية ويدعو الصحفيين العرب وجماهير الأمة العربية للتعامل معها على هذا الأساس، والتصدي لكافة المخططات المعادية، وفي مقدمتها اتفاقي كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي، وأهمية الالتزام بموقف واضح وصريح إزاء كافة أشكال المؤامرات، وضرورة إحكام الطوق على نظام السادات والتصدي لكل المحاولات الرامية إلى إلحاق أطراف عربية أخرى.

« ويرفض المكتب الدائم كافة المبادرات الهادفة إلى تجميل كامب ديفيد وجر أطراف أخرى في مشرق الوطن العربي وغضبه.

« وفي هذه المناسبة، يحيي المكتب الدائم صمود الأمة العربية على خطوط المواجهة الأولى ويطلب بحشد كافة الطاقات الداعمة لصمود سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في وجه العدو الصهيوني وما تتعرض له حالياً من مؤامرات تستهدف النيل من صمود هذا الموقع الأمامي.

« ويشيد بنضال الشعب المصري وتصدياته اليومية لانقلابات كامب ديفيد ومحاولات النظام العميل لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني، ودعوة كل قوى التحرير الوطني العربية والعالمية إلى دعم نضالات الشعب المصري والفصل دائماً في المقابل مع مصر ما بين الشعب المصري المناضل ونظام السادات الخائن.

« إن المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الذي يؤله ما يعاني منه اللبنانيون من تزيف ودمار وما يقدمونه من شهاداء، وخصوصاً في الجنوب اللبناني، يعلن تضامته مع شعب لبنان ويثابته الدول العربية دعم اللبنانيين في نضالهم العادل للدفاع عن سيادة وطنهم واستقلالهم ووحدةهم ضد العدوان الاسرائيلي الدائم وأدواته.